الأمم المتحدة: المدنيون في الرقة يدفعون ثمناً باهظاً

سوريا: التحالف يقصف «الدواعش» المنسحبين من الحدود اللبنانية

غارات في الرقة

سكان الرقة السورية يبحثون عن ملاذ آمن بسبب الحرب

دمشق – «وكالات»: قصف التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، الأربعاء، قوافل المنسحبين من الحدود السورية اللبنانية المتجهة إلى شرق سوريا، لمنعها من الوصول إلى الحدود مع العراق، وفق متحدث رسمي.

وقال العقيد رايان ديلون، إن طيران التحالف، عمد إلى قصف جسر صغير، وإحداث فجوة كبرى على الطريق، لمنع المنسحبين من الحدود اللبنانية السورية، من الوصول إلى الحدود بين سوريا والعراق.

ولم يكشف المتحدث المنطقة التي تعرضت إلى القصف، ولا حصيلة الغارة البشرية، باستثناء الأضرار المادية التي تحدث عنها.

و أعلن متحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، أن «طائرات حربية تابعة للتحالف منعت، اليوم الأربعاء، موكب سيارات كانت تقل مقاتلين من تنظيم داعش وأسرهم من الوصول إلى أراض يسيطر عليها التنظيم في شرق سوريا وقصفت مجموعة من قادتهم أثناء توجههم للقائهم».

واستهدفت الضربات وقف الاتفاق الذي رتبته ميليشيا حزب الله والجيش السوري لإجلاء مقاتلي تنظيم داعش من الجيب الذي يسيطرون عليه على الحدود اللبنانية السورية إلى مناطق يسيطرون عليها في شرق سوريا.

وكان الاتفاق جزءا من وقف لإطلاق النار تم الاتفاق عليه بعد الهجوم الذي شنه في الأسبوع الماضي الجيش اللبناني على إحدى الجبهات والجيش السوري وميليشيا حزب الله على جبهة أخرى، مما أدى إلى حصار تنظيم داعش في جزء صغير من جيبه الممتد عبر الحدود.

وقويل الاتفاق بانتقادات من التحالف والعراق الذي يقاتل جيشه أيضا تنظيم داعش في مناطق مجاورة للمنطقة الشرقية بسوريا التي كانت القافلة متجهة إليها.

وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل ريان ديلون، إن «الهجمات التي شنها التحالف، اليوم الأربعاء، لمنع القافلة من دخول الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم داعش وقعت شرقي الحميمة في جنوب شرق سوريا قرب حافة المنطقة التي تسيطر عليها الحكومة السورية».

وقال: «أحدثنا حفرة في الطريق وقمنا بتدمير جسر صغير لمنع هذه القافلة من التقدم شرقا بشكل أكبر».

وأضاف في وقت لاحق أن «التحالف قصف مركبات تقل مقاتلين من تنظيم داعش كانت في طريقها إلى تلك المنطقة».

وأوضح أنه «لا يعرف ما إذا كانت قافلة الإجلاء التي تضم حافلات تقل مقاتلين وأفراد أسرهم بالإضافة إلى سيارات إسعاف تحمل مقاتلين جرحى موجودة حاليا في الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم أم الحكومة السورية».

من ناحية أخرى قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين، أمس الخميس، إن المدنيين المحاصرين في معركة مدينة الرقة السورية يدفعون «ثمنا غير مقبول» وإن «القوات المهاجمة ربما تنتهك القانون الدولي الإنساني».

وأضاف: «أنا قلق للغاية، القوات المهاجمة ربما تتقاعس عن الالتزام بمبادئ الاحتياط والتمييز والتناسب وفق القانون الإنساني الدولي».

كما دعا المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية، أداما دييغ، الأربعاء، إلى «هدنة إنسانية» للسماح للمدنيين بمغادرة الرقة، في الوقت الذي تصل فيه الحملة لاستعادة المدينة السورية من قبضة تنظيم داعش إلى مراحلها النهائية.

وقال دييغ، في بيان صدر عنه اليوم الأربعاء، إن ما يصل إلى 25 ألف مدني مازالوا محاصرين في أجزاء من المدينة، التي تسيطر عليها الميليشيات المتطرفة.

وأشار دييغ إلى أن تنظيم داعش يستخدم المدنيين كدروع بشرية، ويقتل أولئك الذين يحاولون الفرار، بينما تستهدف قوات التحالف القوارب على نهر الفرات، وهي إحدى وسائل الهروب الرئيسية المتبقية للمدنيين.

وحث دييغ جميع الأطراف على اتخاذ إجراءات لحماية المدنيين، والبنى التحتية المدنية، والامتثال للقانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الإنساني مع تصاعد وتيرة القتال.

وأضاف دييغ أن «الهدف المشروع لاستعادة الرقة يجب ألا يتحقق بثمن باهظ يدفعها المدنيون». وأكد نداء دييغ على تصريحات مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، بان ايغلاند، الأسبوع الماضي، الذي قال للصحفيين في جنيف، إن هدنة إنسانية سمحت للمدنيين بمغادرة المناطق، التي يسيطر عليها المتمردون في حلب العام الماضي.

إلا أن ايغلاند قال إن الرقة مختلفة لأن الأمم المتحدة ليس لديها اتصال مع عناصر تنظيم داعش الذي يسيطر على المدينة.

يذكر أن التنظيم الإرهابي استولى على المدينة عام 2014.

ترامب: حل أزمة قطر يجب أن يستند إلى التزامات قمة الرياض

دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: قال البيت الأبيض في بيان، إن الرئيس دونالد ترامب تحدث هاتفيا مع العاهل السعودي الملك سلمان الأربعاء، وحث «جميع أطراف النزاع القطري على إيجاد حل دبلوماسي» لإنهاء الأزمة بين الدوحة وعدة دول خليجية.

وقطعت الإمارات والسعودية والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع قطر منذ يونيو متهمة الدوحة بدعم الإرهاب.

وأكد ترامب خلال الاتصال الهاتفي أن حل أزمة قطر يجب أن يستند إلى التزامات قمة الرياض بالوحدة في مواجهة الإرهاب.

وقال البيت الأبيض في بيانه، إن ترامب والملك سلمان ناقشا خلال الاتصال الهاتفي التهديد الإيراني لأمن المنطقة، إضافة إلى الحاجة لهزيمة الإرهاب ووقف تمويله.

ليبيا: سيارة ملغومة تقتل اثنين من الجيش الوطني

الجيش الليبي

طرابلس – «وكالات»: قال شاهد إن اثنين على الأقل من الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر قتلا أمس الخميس، إثر انفجار سيارة ملغومة عند نقطة تفتيش بمنطقة النوفلية.

ولم يرد متحدث باسم الجيش الوطني الليبي على طلب لتأكيد وقوع الحادث.

وتقاتل قوات حفتر مسلحين إسلاميين وخصوم آخرين في بنغازي وتحاصر مدينة درنة لطرد الجماعات المسلحة منها.

وتقع النوفلية على بعد 80 كيلومتراً من راس لانوف الواقعة ضمن «الهلال النفطي» وإحدى للحطات الرئيسية لتصدير النفط بالدولة العضو في منظمة أوبك.

ويخشى مسؤولون ليبيون من أن يكون تنظيم داعش يحاول إعادة تنظيم صفوفه بعد هزيمته في مدينة سرت القريبة العام الماضي.

محافظ الأنبار يلمح لعدم قدرة العراق على تأمين الطريق مع الأردن

القوات العراقية تقترب من حسم معركة العياضة

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: واصلت القوات العراقية بمساندة ميليشيا الحشد الشعبي، الأربعاء، عملياتها العسكرية لاستعادة بلدة العياضة شمال تلعفر، آخر جيوب تنظيم داعش في محافظة نينوى في شمال العراق.

ونقل بيان لقيادة العمليات المشتركة العراقية، الأربعاء، عن قائد عمليات «قادمون يا تلعفر» الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله، قوله إن «قطعات الشرطة الاتحادية وفرقة الرد السريع تحرر الجزء الشرقي لناحية العياضية وقرية قبق (شمال) وترفع العلم العراقي فيها».

وأشار البيان، إلى أن كلا القوتين «أكملتا واجباتهما» في عمليات استعادة ناحية العياضة.

ومن جهته، قال المتحدث باسم ميليشيا الحشد الشعبي النائب أحمد الأسدي، إنه «تم تحرير نصف العياضة تقريبا».

وتابع «المعارك شرسة والمقاومة شديدة لكن التقدم من ثلاثة محاور وجميع القطعات مشتركة في المعركة حتى القضاء على آخر الإرهابيين المتواجدين داخل المنطقة».

وعن الوقت المطلوب لحسم المعركة واستعادة العياضة، قال الأسدي «أتوقع أن يتم تحريرها خلال يوم أو يومين إن شاء الله».

ويعني القضاء على الإرهابيين في العياضة، استعادة كامل السيطرة على محافظة نينوى من تنظيم داعش بعد إعلان تحرير الموصل، ثاني أكبر مدن البلاد في العاشر من يوليو الماضي.

وكانت القوات العراقية المدعومة من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، أعلنت استعادة السيطرة على كامل مدينة تلعفر قبل التوجه إلى العياضة واستكمال استعادة أكبر الأقضية في البلاد.

وسيطرت تلك القوات سريعاً على مدينة تلعفر بعدما بدأت هجومها عليها في 20 أغسطس.

وأشار نائب قائد القوات الجوية في التحالف الدولي الجنرال آندرو كروفت لفرانس برس إن «نحو 150 إلى 200 مقاتل من تنظيم داعش انتقلوا مع عائلاتهم من تلعفر باتجاه العياضة».

ويعد موقع العياضة مهماً للقوات التي تقاتل تنظيم داعش، لكونها تقع على الطريق الرابطة بين العراق وسوريا، حيث ما زال التنظيم يسيطر على مناطق واسعة.

من جانب آخر قتل ما لا يقل عن 94 من مقاتلي تنظيم داعش جراء قصف للطيران العراقي على منطقة القائم على الحدود الغربية بين العراق وسوريا، وهي آخر المناطق التي تخضع لسيطرة الإرهابيين في البلاد، وفقا لما ذكره مصدر عسكري الأربعاء.

وأسرت وزارة الداخلية العراقية –تحت إشراف خلية الاستخبارات– بإجراء عملية عسكرية أمس الثلاثاء، «ضد أهداف ومواقع لداعش في منطقة القائم، بالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة» حسبما أفاد البيان الصادر عن هذه الهيئة.

واستهدفت العملية العسكرية 6 مواقع في المنطقة الحدودية، أسفرت عن مقتل 94 إرهابيا من مقاتلي داعش، بينهم قياديان في التنظيم الإرهابي كانا قادمين من منطقة البوكمال السورية القريبة من الحدود العراقية.

وبأتي هذا الإعلان في نفس اليوم الذي أعلنت فيه ميليشيات الحشد الشعبي الموالية للحكومة العراقية تحرير منطقة العياضية «بالكامل»، آخر معاقل التنظيم الإرهابي في تلعفر.

يشار إلى أن القوات العراقية شنت هجوما عسكريا في 20 أغسطس الجاري على هذه المنطقة التي تعد آخر المناطق التي تقع في أيدي داعش في محافظة نينوى.

من ناحية أخرى قال محافظ الأنبار العراقية محمد الحلبوسي، إن الطريق الدولي بين عمان وبغداد يحتاج لقوة عسكرية كبيرة لحمايته من الجماعات الإرهابية.

جاء ذلك رداً على سؤال خلال افتتاح معبر (طريبيل/الكرامة) الحدودي، بعد أن أغلق منذ صيف سنة 2015 إثر هجمات من تنظيم داعش الإرهابي.

وأكد الحلبوسي أنه لا يريد استباق الأحداث، لكنه أشار إلى أن القوات العراقية متواجده في الميدان لمواجهة عصابات داعش وطردها خارج العراق، وهو ما يصعب عملية تخصيص قوات لتأمين الطريق الدولي.

وأعلن الأردن والعراق إعادة فتح معبر طريبيل الحدودي اعتبارا من اليوم الأربعاء، وذكرا في بيان مشترك أن إعادة فتح المعبر تقررت في إطار سعي حكومة جمهورية العراق وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية وحرصهما الدائم على تعزيز علاقاتهما الثنائية في مختلف المجالات، وتعبيرا عن الرغبة المشتركة وإرادة البلدين في تمتين أواصر الأخوة والتعاون لما فيه مصلحة شعبيهما الجارين الشقيقين، وتزامنا مع الانتصارات المظفرة التي تحققها القوات العراقية البطلة في تحرير الأرض وبسط سيادة الدولة وإلحاق الهزيمة بعصابة داعش الإرهابية، والتي أدت إلى عودة الحياة الى المدن العراقية والمناطق الحدودية.

وأشارا إلى أن إعادة فتح معبر طريبيل، الذي جاء بعد تأمين الطريق الدولي من اعتداءات العصابات الإجرامية، سيشكل نقلة نوعية في مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين عن طريق هذا الشريان الحيوي في مختلف المجالات الإنسانية والاقتصادية، ولا سيما التجارية، حيث سيسهل حركة تنقل المواطنين والبضائع في الاتجاهين.

وتشهد صحراء الأنبار التي تعد قبلة داعش في العراق، تواجدا لفلول داعش بعد الانسحاب من المدن التي خسرها، على يد الجيش العراقي، فيما يجعل التنظيم من الصحراء منطلقا لعملياته الإرهابية بمناطق غرب المحافظة، وخاصة الحدودية منها.

وكان داعش أعلن مسؤوليته عن التفجيرات الانتحارية التي أدت إلى مقتل وجرح العديد من المدنيين وعناصر القوات العسكرية غربي العراق الشهر الماضي، في وقت أكدت فيه مصادر حكومية أردنية وعراقية، أن التفجيرات محاولة لمنع افتتاح الحدود بين البلدين.